

عشقت وغداً ...

الكاتبة لبنى بن صوشة



عشقت وغداً

لبنى بن صوشة

كانت بجانبه يتحاورون حول تاريخ العرس والتجهيزات وصالة الفرح إلى أن دق هاتفه كان المتصل رقما غير محفوظ نهض أنور وابتعد عن رهف بثلاثة أمتار تقريبا وبدأ يتناقش مع المتصل بكلمات غير مفهومة فجأة نظر إلى رهف التي كانت محدقة به وتريد أن تسمع ولو كلمة....

• أنور شاب ذو 28 عاما يعمل لدى مقهى منذ ثلاثة سنوات...

• رهف بطلة روايتنا لليوم ذات 24 عاما خريجة جامعة وتعمل استاذة لدى مدرسة ابتدائية...

*/ نعود للاحداث */

فصل أنور الخط وعاد إلى رهف وبقي صامتا سألته من المتصل قال بكلمات متقطعة إنه صديقي من المقهى...

ثم قاطعها: أين وصلنا في حديثنا؟

قالت: كنا نعد المعازيم...

كان تخمين أنور في جل الحديث عند المتصل الذي قال له يجب ان نلتقي...

وعندما أنهو عملهم عادت رهف الى منزلها...

كان اليوم هو المصادف ل 12 ماي وتاريخ العرس ب: 20 ماي...

كانت تجهز أغراضها كأية عروس...

وفي العالم الموازي كان انور مع المتصل المدعو سمير

• سمير رجل غني ذو ثروة كبيرة صاحب شركة في بلده...

*/ نعود للاحداث */

اتفق سمير وانور على ان يرى سمير رهف لانه....

وكان الموعد غدا....

وفي الليل اتصل انور برهف قائلا تعالي غدا الى الحديقة التي التقينا فيها اول مرة...

وفي صباح اليوم التالي ارادت رهف ان تذهب الى الحديقة امر انور وعند الباب نادتها امها الى اين اليوم لدينا اشغال عديدة قالت: الى انورا!

قالت: الم تلتقيان امس.

قالت: نعم ولكن لماذا؟

قالت: قلت لكي اني لم ارتح له ابدا

_ مازلتى تقولين لم ارتح له ونحن بقي على عرسنا اسبوع

- لا ادري قلبي لم يرتح له...

-الى اللقاء امي...

خرجت رهف متجهة الى الحديقة وعندما وصلت وجدت انور مع رجل

يبدو ثري من لباسه وطريقة جلوسه نظرت رهف الى عيني انور بمعنى

من هذا قال تعالي لا تخافي انه خالي سمير التقينا بالصدفة هنا...

لم يبعد سمير عيناه عنها وهذا ما اثار خجلها وجل تفكيرها

بعدها استأذنت بالذهاب وكانت تحاور نفسها يا الهي لم ارتح له لماذا

ينظر إلي هكذا، استغفر الله ♥

وفي حوار انور الوغد و سمير قيل...

قال سمير: يا الهي كم هي جميلة!!! ♥

قال انور: الم اقل لك هذا من قبل انت صاحب حظ جمبييييييل

جدا فمن ذا الذي يحظى بفتاة جميلة خجولة مثلها...

-نعم وانها خجولة جدا على ما يبدو...

-نعم وكثيييييرا....

-انور اريد ان اقول لك شيء وبالاحرى غيرت رأيي...

-ماذا؟

_ ألا تستطيع تقديم تاريخ العرس 20 ماي كثير جدا...

- لا ادري سارى واقول لك...

-حسنا! ♥

في منزلها على سريرها ترتمي شاردة في ما حصل لها اليوم هل اقول

لامى ام لا، لن اقول لها فهي قالت انها غير مرتاحة له وبهذا ساشغله

تفكيرها عساه خيرا ان شاء الله ♥

سانام وغدا حصل خير بحول الله، فجأة رن هاتفها وكان انور المتصل

-مرحبا بك

-وبكى عزيزتي اريد ان اقول لكي شيء

-نعم تفضل قل! ♥

_ لقد قررت سأقدم تاريخ العرس مارايك 15 ماي!؟

_ نعم حسنا

_ ونحن نعقد القران غدا

_ ماهذا ما دهاك يا أنور ألم تعرف أنني لم اكمل التحضيرات بعد

- حاولي وفصل الخط!!!!!!

سارت مسرعة الى امها وقصت عليها ما قاله انور لها

-ماذا ستفعلين الان مابه هو الاخر عساه خير

_ عادت رهف الى غرفتها مكسورة القلب الى غرفتها....

وفي صباح اليوم التالي اتصلت بانور لكن لم يرد فهااتفه مغلق....

ذهبت رهف لتعقد القران مع انور لكن.....

وصلت رهف فوجدت خال انور هنالك ففزعت وشعرت بغصة في

قلبيها...

قال والدها: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

-وعليكم السلام مرحبا بكم، انا خال انور جنئت في مكانه فهو منشغل

اليوم

قالت رهف اليس اليوم عقد القران

قال نعم لكن انور اتى منذ قليل ووقع على العقد بقيتي انتي فقط

قالت بعد تنهيدة حسنا

دخلت الى القاعة مع سمير

وقال القاضي هل انت موافقه

_ نعم موافقة ♡

ووقعت في الجهة اليمنى وجهة انور وجد عليها امضاء لا يشبه امضاء

انور ابدا فامضاءه عليه حرف رهف

غرقت رهف في تخمين عميييييييييق ♡♡♡

بعدها خرجا الى الخارج والصدمة انه كان انور في الخارج يركب سيارة

فخمة من فاخر واخر طراز....

نزل واتجه صوب رهف

- كيف حالكي؟

قال: لست بخير ماذا حدث؟؟؟

_ كنت منشغلا جدا اسف، هيا تعالى لاوصلك المنزل

_ هذه السيارة لمن؟

_ انها سيارتي ♡♡♡♡

فرحت رهف لانور كثييييراً ♡

في صباح اليوم التالي اقيم العرس في تلك الصالة التي اختارتها رهف....

واخيرا يوم توديع العزوبية ♡

كان الضيوف في منزل رهف ومانت الضحكات....

ورهف في غرفتها تعيد الاتصال بانور للمرة الالف دون جدوى...

دخلت امها وقالت الم يرد بعد؟

-نعم!!!!

-لا تخافي هذا امر طبيعي لربما مشغول

في منتصف اليوم جاءت سيارات اهل العريس لكن الصدمة انور لا يوجد ركبوا واتجهوا الى الصالة والصدمة الثانية الصالة شبه فارغة لان رهف لم تجد امه ولا حتى اخته
جلست رهف في الغرفة الموازية...

بعد مرور 7 ساعات...

كانت رهف في غرفتها الى ان فتح باب الغرفة كانت رهف تجلس عند النافذة والباب وراءها ثم قكعت حبل الصمت قائلة: لماذا كل هذا يا أنور....

وهنا وحدث صدمة ثالثة...

لم يكن العريس هو انور بل خاله وبالاحرى ليس خاله بل سمير الرجل الغني الذي اعطى سيارته لانور مع بعض المال مقابل رهف....

النهاية ♡